

الانتفاضة الفلسطينية الأولى وانعكاساتها على مستقبل القضية الفلسطينية  
1987-1993م.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر في تخصص تاريخ الوطن العربي  
المعاصر.

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	تاحي إسماعيل
مشرفا و مقررا	بن قبي عيسى
عضوا مناقشا	قاصري محمد السعيد

إشراف الأستاذ الدكتور:

إعداد الطالبة:

بن قبي عيسى.

داودي مروة.

تاريخ و مكان المناقشة: الثلاثاء 04 جوان 2024 (15-16سا) بجامعة محمد

بوضياف-المسيلة.

السنة الجامعية: 2023/2024م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ  
مِنْ طِينٍ مِمَّا يَخْتَارُ  
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ  
وَجَعَلَ مِنْهُ أَهْلًا  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ  
الْكَبِيرِ

## الإهداء:

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم  
سلطانه. الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا  
الله.

أتقدم أولا بجزيل الشكر لوالدي الكريمين فلولاهما لما وصلت  
لما أن اعليه اليوم، ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا.

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف السيد:

بن قبي عيسى راجية المولى عز وجل أن يوفقه لما يحب و  
يرضى.

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتتان لأساتذتي الأفاضل طوال  
مسيرتي الدراسية، وفقهم الله و سدد خطاهم و نفع بهم الأمة.

وكل من كان له الفضل من قريب أو من بعيد.

## قائمة المختصرات:

المختصر	معناه
ك م	كاتب مجهول
د ت	دون تاريخ
ص	الصفحة
ط	الطبعة
د د ن	دون دار النشر

## مقدمة:

تعتبر القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي أسالت حبر الكثير من الباحثين و المفكرين وحتى العامة، كونها تعتبر صراعا بين الشرق والغرب من جهة، حركة تحرر وطني ضد استعمار انجليزي ثم صهيوني من جهة أخرى، كما تعتبر ضمن الصراع العربي الصهيوني، وبالتالي فهي من القضايا الأشد تعقيدا عبر التاريخ.

ضمن هذا الصراع كانت العديد من المقاومات والحروب بين العالم العربي والإسلامي والغرب الداعم للكيان الصهيوني، ولعل من بين هذه المقاومات الانتفاضة الفلسطينية الأولى والتي سنسلط عليها الضوء في هذه الدراسة.

حدود البحث: بدأت الانتفاضة الفلسطينية الأولى في 08 ديسمبر 1987م إلى غاية 13 سبتمبر 1993م في دولة فلسطين.

### أسباب اختيار الموضوع.

هناك الكثير من الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع: كون القضية الفلسطينية من أكثر القضايا تعقيدا في التاريخ، إضافة لتزامن فترة الدراسة مع ما يحدث في فلسطين اليوم أي ما عرف بطوفان الأقصى والذي لفت انتباه العالم باختلاف توجهاته

وأفكاره...وبالتالي فهو يستدعي منا أولاً الاهتمام بالقضية كوننا عرب  
ومسلمين فهي تمس هويتنا وثقافتنا وديننا. إضافة لكون الجزائر تدعم  
القضية الفلسطينية منذ سنوات و منه أنا أيضا يمسنى هذا الدعم ولا بد أن  
أكون جزء منه، ميولي إلى التاريخ الإسلامي و تاريخ المشرق العربي  
خاصة.

### إشكالية الموضوع:

كون القضية الفلسطينية كانت و مازالت مستمرة فإن لكل حدث فيها  
أسباب و خلفيات و دوافع بالإضافة إلى نتائج وانعكاسات و منه فإن  
إشكالية البحث تتمحور حول:

نتائج وانعكاسات الانتفاضة الفلسطينية الأولى على مستقبل القضية  
الفلسطينية فيما بعد؟

إضافة إلى إشكاليات فرعية تتمثل في:

ما هي أسباب وخلفيات الانتفاضة الفلسطينية الأولى؟ ما هي أبرز  
أحداثها و وقائعها ؟

مناهج البحث:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المناهج التالية:

المنهج التاريخي: كون الموضوع أصلاً تاريخي وبالتالي فهو لا غنى عنه.

المنهج الوصفي: الذي يلزم الدراسات التاريخية، فأى حدث لا يمكن نقله إلا من خلال وصفه.

المنهج التحليلي: فلا بد من تحليل الوقائع والأحداث.

المنهج الاستنتاجي: فكل دراسة لا بد أن نصل من خلالها إلى نتائج.

### أهمية و أهداف الدراسة:

تحتل القضية الفلسطينية أهمية بالغة في مختلف النواحي: فهي ذات جانب تاريخي، سياسي، اجتماعي، ديني، ثقافي... وبالتالي فهي تحتاج إلى البحث والدراسة، كما أنني أهدف إلى إزالة بعض اللبس وتوضيح جوانب من الموضوع قدر المستطاع.

خطة الدراسة: انطلاقاً من المادة العلمية المتاحة لدي، و التساؤلات المطروحة قسمت البحث إلى ثلاث فصول: الفصل الأول بعنوان أسباب وخلفيات الانتفاضة وينقسم بدوره إلى مبحثين الأول بعنوان الأسباب الغير مباشرة (الخلفيات) والثاني بعنوان الأسباب المباشرة، أما الفصل الثاني فكان بعنوان أحداث الانتفاضة ورد الفعل الصهيوني، ينقسم إلى

ثلاث مباحث الأول بعنوان أحداث الانتفاضة والثاني بعنوان رد فعل  
الكيان الصهيوني و الثالث بعنوان نهاية الانتفاضة،

والفصل الثالث والأخير بعنوان نتائج وانعكاسات الانتفاضة على مستقبل  
القضية الفلسطينية، وفيه ثلاث مباحث الأول بعنوان انعكاسات  
الانتفاضة على الجانب الفلسطيني والثاني انعكاسات الانتفاضة على  
الكيان الصهيوني والثالث والأخير بعنوان الولايات المتحدة والانتفاضة.

أهم المصادر والمراجع:

الانتفاضة الفلسطينية الكبرى لعبد الهادي النشاش و الانتفاضة  
الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة-1987م-1993م-انتهاكات  
صهيونية، وثائق، شهداء، جرحى، معتقلون، مبعدون لعدنان عبد  
الرحمان أبو عامر.

# الفصل الأول:

جذور وأسباب الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

المبحث الأول: الأسباب الغير مباشرة للانتفاضة

الفلسطينية الأولى.

المبحث الثاني: الأسباب المباشرة للانتفاضة الفلسطينية

الأولى.

## المبحث الأول: الأسباب الغير مباشرة للانتفاضة الفلسطينية الأولى.

منذ الانتداب الانجليزي لفلسطين ثم الصهيوني قام الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة بمجموعة من الثورات والحروب للتخلص من الاستعمار، وبالتالي فاننتفاضة<sup>1</sup> 1987م تعتبر إحدى حلقات سلسلة الكفاح التحرري الذي قام به الفلسطينيون والذي يقوم به أي شعب محتل، فهي بالأساس تدخل ضمن سلسلة المقاومات والحروب العربية والفلسطينية ضد العدو الصهيوني. كما يمكننا أن نضيف أسباب أخرى لاشتعال المقاومة:

### ممارسات الاحتلال الصهيوني:

تعرض الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة منذ 1948م، في الضفة الغربية و قطاع غزة في الخمس سنوات الأخيرة، إلى سلسلة من السياسات الصهيونية بغية تبيئسه و دفعه للاستسلام، وطرده وبالتالي استقدام اليهود بأعداد كبيرة من مختلف بقاع الأرض إلى أرض فلسطين، وفي ظل المشروع الصهيوني الذي يقضي بالاستيطان و تأسيس دولة قومية يهودية فقد تم مصادرة الأراضي وإقامة مستعمرات استيطانية ريفية ومدنية.<sup>2</sup> فقد شهد الشعب الفلسطيني ممارسات عنصرية كثيرة وصلت حد الحرمان من مقومات الحياة...<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مفهوم الانتفاضة: حركة شعبية واسعة لمقاومة الاحتلال أو الظلم، يشارك فيها مختلف فئات و طبقات المجتمع.

<sup>2</sup> عبد الهادي الناشأ: الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، ط1، دار النايباع للطباعة والنشر و التوزيع، دمشق، 1994، ص 62-63.

<sup>3</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987.. ثورة شاملة أطلققتها عملية دهس إسرائيلية، (2023/12/12)، الجزيرة، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/12/12/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-1987-%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%AA%D9%87%D8%A7> ، 2024/05/10 .

شرعت السلطات الصهيونية في تهويد القدس وتغيير طابعها الديني والتاريخي العربي، وأقامت طوقاً من المستعمرات والأحياء السكنية داخلها وفي محيطها.<sup>1</sup> كما لقت ادعاءات مسعورة كاذبة بأنها صاحبة الأرض والتاريخ والمستقبل.<sup>2</sup>

تشجيع عمليات الاستيطان على حساب أراضي الفلسطينيين و تقديم تسهيلات مثل القروض لتسهيل عمليات الاستيطان و إزالة العقبات التي تعترض ذلك، وفي ظل هذا قد تمت الكثير من العمليات الاحتياالية دون علم أصحاب الأرض، وقد تم انفاق مبالغ مالية ضخمة من أجل هذا المشروع.<sup>3</sup>

و بموجب هذه الإجراءات تمكنت من وضع يدها على 53% من مساحة الضفة الغربية و 38% من مساحة قطاع غزة، وتجاوزت فيما بعد لتصل حوالي 60% من الأراضي الفلسطينية.<sup>4</sup>

إقامة مجازر رهيبه ضد المواطنين الفلسطينيين من أجل تسريع تهجيرهم عن أراضيهم<sup>5</sup> انتهاج سياسة التضييق الاقتصادي لدفع عدد من الفلسطينيين للهجرة بحثاً عن لقمة العيش. كما تم نسف بيوت الفلسطينيين ولا يتم السماح لهم بإعادة بنائها إلا بإذن خاص من الإدارة العسكرية الصهيونية، وهو ما يحمل في طياته نية دفعهم للهجرة خارج الوطن. كما تم تضييق الخناق الاقتصادي على العوائل الفلسطينية ومنع الجهات الإنسانية من تقديم المساعدات ومصادرتها.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرج سابق، ص 63.

<sup>2</sup> ك م: الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة 1987)، د ت ، وكالة الأنباء و المعلوماتية الفلسطينية،

2024/05/16، [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=3471](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3471)

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش، نفسه، ص ص 63-64

<sup>4</sup> نفسه ص 65.

<sup>5</sup> نفسه، ص 66.

<sup>6</sup> نفسه، ص 67.

فرضت قوات الاحتلال حصارا سياسيا وعسكريا في الداخل والخارج، الأمر الذي كان لابد من الخروج منه.<sup>1</sup>

إعداد قوائم بأسماء مئات الفلسطينيين لإبعادهم لأسباب أمنية، بحجة مقاومتهم للاحتلال، وعدم السماح لهم باستئناف قرارات الإبعاد أما المحاكم الصهيونية.<sup>2</sup>

تم إطلاق يد المستوطنين الصهاينة على نحو واسع للقيام بعمليات إرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في مدنهم وقراهم ومخيماتهم وارتكاب مذابح جماعية لدفعهم نحو الهجرة خارج الوطن.<sup>3</sup>

العامل الديمغرافي الذي لعب دورا أيضا في اشتعال الانتفاضة، فالفلسطينيين لا يمثلون أقلية يمكن للاحتلال التخلص منها بسهولة و إنما هم الأغلبية التي لا يمكن قمع صوتها، إضافة لانتماء أغلبهم إلى الجيل الجديد الذي عايش قيود الاحتلال.<sup>4</sup>

سعى الكيان الصهيوني إلى فرض السيطرة من خلال استغلال اقتصاد الأراضي المحتلة وذلك من خلال: الحاق الاقتصاد الفلسطيني باقتصاد الاحتلال و تهيش الحضور الوطني، وقد تميز بالاحتكار وكان بمثابة شريك للاحتكارات الأمريكية، التبادل الغير متكافئ، استغلال الضفة والقطاع كيد عاملة رخيصة، استغلال بعض المواد الخام، اهمال البنية التحتية للاقتصاد (خطوط المواصلات، شبكات الكهرباء والمياه...)، استنزاف مياه الضفة والقطاع وفرض قيود على استخدامها من طرف الفلسطينيين، تردي ظروف الاستثمار الانتاجي، توطين روابط المدن والقرى بالمراكز الصهيونية مما أدى إلى تراجع التجارة الداخلية لحساب السوق الصهيونية، فنتج عنه عجز أخذ في التزايد، وكان القطاع الزراعي

<sup>1</sup> عدنان عبد الرحمان أبو عامر: الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة-1987م-1993م-انتهاكات صهيونية، وثائق، شهداء، جرحى، معتقلون، مبعدون، المركز العربي للبحوث و الدراسات: غزة-فلسطين، 1426هـ-2005م، ص53.

<sup>2</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص67.

<sup>3</sup> نفسه، ص ص67-68.

<sup>4</sup> ك م: الانتفاضة الأولى(انتفاضة الحجارة 1987)، مرجع سابق.

أكثر المتضررين بسبب التوسع في مصادرة الأراضي والتعطيش المتعمد/ منافسة المحاصيل الصهيونية المدعومة، نثر الاحتلال عقبات بيروقراطية شتى أمام المزارعين، عرقلة تسويق وتصدير المنتجات إلى الخارج، عطل نشاط الجمعيات الزراعية، حرم المزارعين الفلسطينيين من القروض، فتراجعت المساحة المزروعة في الضفة وانعكس في هبوط معدل الزراعة في مجمل الناتج القومي، كما تقلصت قدرة القطاع الزراعي على التوظيف...<sup>1</sup>

أما في الجانب الصناعي فقد استمرت الصناعات التقليدية نظرا لاهتمام الاحتلال بالصناعات التصديرية فلم تؤثر عليها إضافة لوفرة المواد الخام المحلية ورخص اليد العاملة والنجاح في تسريب المنتجات عبر "الجسور المفتوحة"... ، ضاعفت القيود على استيراد المواد الخام و عطلت تصدير السلع المصنعة، ومع ذلك فإن المشاريع الصناعية الصغيرة في الضفة والقطاع وصلت طريق مسدود، خاصة مع غياب البنوك العربية هناك. وكانت تبعية صناعة الضفة و القطاع للصناعة الصهيونية السمة الأكثر بروزا... اعتبر الكيان استقلال الاقتصاد الفلسطيني من شأنه تهديده واقتصادها وبالتالي احكمت قبضتها عليه.<sup>2</sup>

في ظل هذه الاجراءات الاقتصادية عمل الاحتلال على إعاقة البرجوازية المحلية وتهميشها لتحاشي تدخلاتها واحكام السيطرة على الشعب الفلسطيني.<sup>3</sup> حدثت عدة اشتباكات فدائية بين قوات الاحتلال و الشعب الفلسطيني، وكانت بمثابة انتفاضات صغيرة.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> عبد القادر ياسين: كتاب الأهالي رقم 41- مجتمع الانتفاضة الفلسطينية، د ط، مطابع شركة الأمل للطباعة و النشر- إخوان مورفيتلي سابقا، مصر، د ت، ص ص، 19، 16.

<sup>2</sup> نفسه، ص ص، 23، 19.

<sup>3</sup> نفسه، ص 24.

<sup>4</sup> محمد خليفة: الطلب على العمالة في الفلسطينية في إسرائيل والأراضي المحتلة، جامعة بير زيت، رام الله ، ط1، 1996، ص 64.

مما سبق يتبين لي أن الكيان الصهيوني حاول وبشتى الطرق والوسائل و في مختلف الجوانب(العسكرية ، اقتصادية، الدينية... لإبعاد الفلسطينيين وإخراجهم من أرضهم من أجل الاستيلاء عليها باعتبارها تسهل عملية الاستيطان والذي يعتبر من أخطر أنواع الاحتلال كما يمكننا تشبيهه بالاحتلال الفرنسي للجزائر، وحتما ستكون أسباب و دوافع قوية للشعب الفلسطيني للقيام بثورات وانتفاضات ضد المحتل .

## الثورة الفلسطينية و منظمة التحرير<sup>1</sup>:

عرفت مسيرة الثورة الفلسطينية خلال السنوات الخمس قبل اشتعال الانتفاضة أحداثا خطيرة وذات أهمية كبيرة:

حدث غزو او اجتياح للبنان من طرف الكيان الصهيوني ذو حجم ومدى كبير لم يكن في حسابان منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك من أجل القضاء على المقاومة في جنوب لبنان، و توطئة لدفع المنظمة إلى مأزق حاد، يمنعها من إفضال الشق الفلسطيني من اتفاقيات كامب ديفيد<sup>2,3</sup> وكان هذا الغزو مدعوما من الإدارة الأمريكية والتي أعطت الضوء الأخضر للكيان الصهيوني للاستمرار في الغزو العسكري حتى وصلت قواتهم إلى بيروت وتمت محاصرتها، كما أبدت القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية و السورية صمودا بطوليا<sup>4</sup>.

كان لهذا الغزو نتائج سلبية على منظمة التحرير الفلسطيني حيث فقدت قاعدة ارتكازها الرئيسية، وبالتالي تبعثر المقاتلون الفلسطينيون و تشتت مركزهم الإداري، مما أفقدها القدرة على الحركة التي كانت تتمتع بها، وجعلها عرضة للتأثيرات الإقليمية و الدولية،

<sup>1</sup> منظمة التحرير الفلسطينية: منظمة سياسية شبه عسكرية، تأسست، أسسها أحمد السعيد الشقيري سنة 1964مضمت تحتها عدد بير من الفصائل والأحزاب، تعتبر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية.

<sup>2</sup> اتفاقية سلام بين مصر (الرئيس أنور السادات) و إسرائيل (رئيس الوزراء مناحيم بيغن) في البيت الأبيض بشهادة الرئيس جيمي كارتر بتاريخ 17 سبتمبر 1978 بعد 12 يوما من المفاوضات السرية.

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق ، ص72.

<sup>4</sup> نفسه، ص73.

مما فتح الباب لمشاريع التسوية التصفوية الخاصة بالقضية الفلسطينية،<sup>1</sup> كما حدثت أزمات على مستوى صفوفها، وبين فصائلها، وأدت في مراحل معينة إلى تراجعها، وبالتالي ازدياد تأثير المساومة.<sup>2</sup> إلا أنها خلال أسابيع قليلة تمكنت قيادة المنظمة من تأكيد نفوذها على الكوادر المحلية وكان لآلة الفاكس دور مهم في ذلك.<sup>3</sup>

مما سبق أستطيع القول أن الاجتياح الصهيوني للبنان كان له تأثير واضح على منظمة التحرير الفلسطينية مما أفقدها قدرتها على القيام بدورها في الانتفاضة، إلا أنه فيما بعد استعادت قوتها و أصلحت اجزتها ولعبت دور فعال في الانتفاضة.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المصادر التاريخية تذكر بأن القيادة الفلسطينية في المنفى لم تكن على اطلاع بأوضاع الفلسطينيين في الداخل إضافة لكونها لم تطرح حلولاً لمساعدتهم و بالتالي لا بد من أن ينطلق التحرك من داخل أرض فلسطين.<sup>4</sup>

### الظروف العربية والدولية:

شهدت الفترة قبيل اشتعال الانتفاضة حالة تراجع على مجمل الوضع العربي، فالسعي إلى تعميم اتفاقيات كامب ديفيد، بلغ مداه بمعدلات مرتفعة، كما كانت محاولات للوصول إلى تسويات لكن شروط التسويات كانت تختلف لكل طرف، فالتسوية بالنسبة للوم أ أو الكيان

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص 74.

<sup>2</sup> نفسه ، ص 75.

<sup>3</sup> روجر هيكوك: الانتفاضة الأولى، 1987-1993 بهجة الانتفاض، وأمل بالحرية، د ت، الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية،

<https://www.palquest.org/ar/highlight/29774/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9->

2024/05/17، <https://www.palquest.org/ar/highlight/29774/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89%D8%8C-1987-1993>

<sup>4</sup> ك م: الانتفاضة الفلسطينية الأولى، د ت، معرفة،

<https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89#%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A9%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9>

2024/05/16.

الصهيوني ليست نفسها بالنسبة للعرب أو فلسطين...<sup>1</sup>، إضافة لكون مؤتمر القمة العربية في الأردن عام 1987م، لم يتطرق لملف القضية الفلسطينية، كما أن الموقف العربي لم يختلف عن الموقف الدولي الذي شهد جموداً تجاه القضية.<sup>2</sup> فقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي منشغلين بصراع الحرب الباردة (حرب النجوم، السلاح النووي...)<sup>3</sup>

ويجدر الإشارة إلى أن هناك عدة انتفاضات حدثت قبل هذه الانتفاضة، مثل انتفاضة ديسمبر 1986م، انتفاضة فبراير 1987م، انتفاضة سبتمبر-نوفمبر 1987م...<sup>4</sup>

خلاصة ما سبق نستطيع القول أنه تضافرت مجموعة من الأسباب لقيام الانتفاضة الفلسطينية الأولى، والتي لا يمكن حصرها في أسباب محددة، وكما ذكرت سابقاً أن القضية الفلسطينية من أعقد القضايا عبر التاريخ ومنه لا يمكن حصر الأسباب بدقة.

---

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: نفسه، ص ص 81-83.

<sup>2</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987. ثورة شاملة أطلقتها عملية دهن إسرائيل، مرجع سابق.

<sup>3</sup> ك م: الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة 1987)، مرجع سابق.

<sup>4</sup> عدنان عبد الرحمان أبو عامر: مرجع سابق، ص ص، 54، 53.

## المبحث الثاني: الأسباب المباشرة للانتفاضة الفلسطينية الأولى.

كما تحدثت في المبحث السابق عن الأسباب البعيدة لقيام الانتفاضة الفلسطينية الأولى، فهناك سبب مباشر أشعل الشرارة الأولى لقيام الانتفاضة، والمتمثل في "حادثة الشاحنة" حيث قام أحد العسكريين الصهيونيين "هيرتزل بوكوزا" بدهس عمال فلسطينيين، حيث استشهد ثلاثة، وجرح تسعة آخرين، و في مصادر أخرى استشهد أربعة عمال وهم:

الشهيد طالب أبو زيد (46 سنة) من المغازي، الشهيد عصام حمودة (29 سنة) من جباليا البلد، الشهيد شعبان نبهان (26 سنة) من جباليا البلد و الشهيد علي اسماعيل (25 سنة) من المغازي.<sup>1</sup> عند محطة ايرز، في الطرف الشمالي لقطاع غزة، بينما كانوا يعبرون "الخط الأخضر"<sup>2</sup> الذي يفصل القطاع عن المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ 1948م.<sup>3</sup>

وتذكر المصادر التاريخية أنها كانت بمثابة انتقام لمقتل - رجل المخابرات الصهيوني- "شلو موسيكل" من طرف شبابان فلسطينيان، ثم اختفيا. فغرق ميدان فلسطين في هرج و مرج، مما عرقل دوريات قوات الاحتلال إلى مكان الحادث، التي ما إن وصلت حتى بادرت باعتقال كل من صادفته في طريقها من أبناء غزة، حيث وصل عددهم زهاء 70 مواطنا.<sup>4</sup>

بعد أسبوعين انتقلت الانتفاضة إلى الضفة الغربية، فبدأت شرارة المقاومة تشتعل وتنتقل من بلدة إلى أخرى، ومن مخيم إلى آخر...<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ي ن: 36 عاما على الانتفاضة الأولى "انتفاضة الحجارة"، 2023/12/08، وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/85951>، 2024/05/17.

<sup>2</sup> الخط الأخضر: مصطلح أطلق بعد نكبة 1948م وسمي بخط هدنة عام 1949م و هو الخط الفاصل بين الأراضي الفلسطينية و الأراضي التي احتلتها الكيان الصهيوني.

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص89.

<sup>4</sup> عبد القادر ياسين: مرجع سابق ص ص 14، 15.

<sup>5</sup> عبد الفتاح عوض: رحلة شخصية في الانتفاضة الفلسطينية الأولى وتعريج على انتفاضة جنوب أفريقيا-لماذا انتهت الأولى بتكريس النظام الكولونيالي، بينما الثانية إلى القضاء عليه؟، مدى الكرمل(المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية)، د ن، آب 2018، ص7.

ومنه بدأت المظاهرات، وبدأ الشعب يلتف حولها، فقد كانت دون تخطيط أو تدبير مسبق، وإنما كانت نابعة من أعماق الشعب الفلسطيني المحتل. هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على شدة المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني و قساوة الاحتلال الصهيوني.

## الفصل الثاني: أحداث

### الانتفاضة ورد فعل الكيان

### الصهيوني.

المبحث الأول: أحداث الانتفاضة.

المبحث الثاني: رد فعل الكيان الصهيوني.

المبحث الثالث: نهاية الانتفاضة.

## المبحث الأول: أحداث الانتفاضة.

كما اسلفت الذكر فإن الانتفاضة الفلسطينية الأولى تعتبر إحدى أهم حلقات الكفاح الفلسطيني ضد المحتل الصهيوني، فقد عرفت الانتفاضة مشاركة من مختلف فئات و طبقات الشعب الفلسطيني كونه قد عانى الولايات بكل فئاته، وكانت المشاركة كما يلي:

### الفئات المشاركة في الانتفاضة:

**العمال الفلسطينيون:** كان للعمال الفلسطينيون دور مهم في أحداث الانتفاضة، وذلك بسبب سياسة مصادرة الأراضي والاستيطان، وتضييق الخناق على الفلاحين، واحتكار تصدير المنتجات الزراعية التي اتبعتها سلطات الاحتلال، حيث تحول خلالها عدد كبير من الفلاحين إلى عمال، وقد بلغ العدد الإجمالي لقوة العمل الفلسطينية في الضفة و القطاع المحتلين 284 ألف عامل. وزع هؤلاء على مختلف المرافق ( الصناعة، البناء، الخدمات)، وحسب الأرقام الصهيونية تجاوز عددهم 90 ألف عامل، امتنع أكثر من 40% منهم عن العمل انتصاراً للانتفاضة.<sup>1</sup> و استقال الفلسطينين المنخرطين في الشرطة الصهيونية من أبناء الضفة الغربية والقطاع.<sup>2</sup>

"وعبرت صحيفة "يديعون احرونون" الصهيونية، عن خشية أصحاب العمل و المقاولين الصهيونيين، من أن تؤدي الانتفاضة، إلى تأجيج المشاعر القومية، في أوساط العمال العرب، الوافدين من الضفة والقطاع.<sup>3</sup>

وقد اثر هذا الاضراب سلبا على عدد من المصانع الصهيونية، وفي المقابل استنهضوا الاقتصاد المحلي، عبر عملهم في المؤسسات الوطنية، انخرطوا في أنشطة الانتفاضة، في اللجان الشعبية، و في تنظيم المظاهرات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش، مرجع سابق ص94.

<sup>2</sup> روجر هيوكوك: مرجع سابق.

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش، نفسه، ص94.

<sup>4</sup> نفسه، ص ص 94-95.

استشهد عدد كبير من العمال في الانتفاضة، كما تم اعتقال عدد منهم، فقد شكلوا أكثر من نصف الشهداء و الجرحى والمعتقلين... كما أن نسبة كبيرة من العمال يعيشون في المخيمات الفلسطينية وقد عانوا كغيرهم من الظروف الاقتصادية والمعيشية السيئة<sup>1</sup>.

كل هذا دعوة من الانتفاضة لإشراك العمال فيها، لتعزيز الوحدة الوطني، وكان عملها ناجحاً، وهو ما دفع الكيان إلى حظر كافة اللجان الشعبية عام 1988 بحجة أنها تقوض الجهاز الحكومي الصهيوني<sup>2</sup>.

تجدر الإشارة أنه بعد الانتفاضة تم منع العمال من العودة إلى مناصبهم كعقاب لهم، وذلك من أجل منعهم من مساندة أي عمل تحرري يأتي فيما بعد، ولم يسمح إلا لعدد قليل منهم بالعودة لمناصبهم مما أضر بهم و بعائلاتهم<sup>3</sup>.

**الفلاحون:** في الأيام الأولى للانتفاضة كانت مشاركة الفلاحين محدودة في الانتفاضة، إلا أنها راحت تتزايد تدريجياً، وظل سكان القرى و الأرياف الفلسطينيون واجهة الصراع مع المستوطنين الصهيونيين، إضافة إلى أن هذه القرى كانت تتحكم بأهم الطرق الاستراتيجية، ارتفع عددهم و نشطوا في دعم المدن و المخيمات الفلسطينية بالمواد الغذائية خلال الحصار، قاموا بالاستقالة من العمل مع الاحتلال، كما قاموا باستصلاح الأراضي و زراعتها، و مساندة المناطق المحاصرة، وتعزيز مفهوم الاقتصاد المنزلي...<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص 95.

<sup>2</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987... ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس إسرائيلية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> علي حبيب الله: عمال الضفة: ما بين ذاكرة نضالهم و واقع معاقبتهم، 2024/02/14، عرب 48

<https://www.arab48.com/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2024/02/14/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%86%D8%B6%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85-%D9%88%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A8%D8%AA%D9%87%D9%85>

، 2024/05/29 .

<sup>4</sup> عبد الهادي النشاش: نفسه، ص 96.

**الطلبة والشبيبة:** كان للشباب والطلبة دور بارز، فقد كان لهم الدور الريادي، وقد وصل عدد الطلبة خلال العام الدراسي 1982/1983م إلى 472148 طالب وطالبة، يتوزعون على عدة جامعات ومعاهد و مدارس ابتدائية و مدارس إعدادية وثانوية...، مما أحدث هلعا في الأوساط الصهيونية، التي اعتقدت أن بإمكانها ترويض النشئ الفلسطيني الجديد حسب ما يخدم مصالحها.<sup>1</sup> وقد قابلتهم سلطات الاحتلال بغلق المدارس بالقوة ليعودوا إلى مخيماتهم ومدنهم حاملين معهم توجهاتهم، وكانوا يمثلون التنظيمات في كثير من الأحيان.<sup>2</sup>

**البرجوازية الوطنية الفلسطينية:** شاركت البرجوازية الفلسطينية بشقيها التجاري والصناعي، نتيجة السياسة الاستعمارية، كتهميش دورها الاقتصادي والاجتماعي، فرض تشريعات وقوانين خاصة بالفلسطينيين دون غيرهم من الصهيوينيين، والخسائر المالية التي تسبب فيها، ما تضرر الجناح الزراعي من البرجوازية نتيجة سياسة مصادرة الأراضي، احتكار المياه، فرض عقوبات اقتصادية على المزارعين، عرقلة تسويق المنتجات الزراعية.<sup>3</sup>

جراء السياسات العدائية للاحتلال فقد استجابت البرجوازية لنداءات قيادة الانتفاضة، الداعية إلى مواصلة الإضرابات التجارية(الإغلاق والفتح الجزئي للمحال)، تحدي قانون الضرائب الصهيوني، بالامتناع عن الدفع، تخفيف العبء على المستأجرين، استيعاب المستقلين من أعمالهم في مؤسسات الاحتلال، عبر تشغيلهم، مضاعفة الإنتاج واستيعاب المزيد من الأيدي العاملة...<sup>4</sup> قاموا بتشكيل لجانهم الخاصة " لجان التجار"، امتنعوا عن التعامل بالسلع و البضائع الصهيونية، كما كانوا يبيعون الأهالي سلعا و بضائعا بأسعار رمزية، وفي أحيان أخرى بدون مقابل، مشاركة منهم في دعم الأهل، في ظل الانتفاضة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص96-97.

<sup>2</sup> روجر هيكوك: مرجع سابق.

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش: نفسه، ص98.

<sup>4</sup> نفسه، ص98.

<sup>5</sup> نفسه، ص98-99.

**المهنيون:** ساهم المهنيون بمختلف نشاطاتهم (الأطباء، المهندسون، المحامون، الكتاب والصحفيون، الفنانون، المعلمون...) وكان للأطباء و الممرضون دور بارز من خلال السعي لإنقاذ المصابين و معالجة الجرحى خلال الانتفاضة...<sup>1</sup>

**النساء الفلسطينيات:** كان للمرأة الفلسطينية دور مميز في الانتفاضة، حيث استشهدت واعتقلت، عانت اقتصاديا و اجتماعيا، شاركت في المظاهرات والاعتصامات، و انخرطت في "اللجان الشعبية" منذ الشهر الأول، و تبوأَت مراكز قيادية فيها، وكانت 18% من شهداء الانتفاضة هن نساء، كما تم اعتقال عدد كبير منهم وحكم عليهم بالسجن. كما استشهدت 49 امرأة في الانتفاضة. وشاركت النسوة الفلسطينيات في مظاهرات و اعتصامات، خاصة بهن، إضافة إلى المظاهرات المشتركة مع الرجال، خصوصا في الضفة الغربية، وقمن برصد تحركات جنود الاحتلال، وتوجيه الشباب المنتفض...<sup>2</sup> العمل في مجال الطب حتى في أصعب الظروف و مثال على ذلك السيدة "عوض الله" القابلة التي كانت تقوم بعملها رغم كل الظروف و رغم اعتداءات الاحتلال المتكررة عليها.<sup>3</sup>

بدأ دخول المرأة الفلسطينية في السياسة في سبعينيات القرن الماضي من خلال إنشاء الجمعيات الطلابية.<sup>4</sup>

**اللجان الشعبية:** تميزت الانتفاضة بظاهرة تشكيل "اللجان الشعبية" في مختلف المجالات: الاقتصادية، الصحية، التعليمية الإعلامية... وكان لها دور هام في إدارة شؤون المواطنين، لعبت دورا هاما في إفشال مساعي العدو لإجهاضها، مما شكل كتلة بشرية مترابطة يصعب قمعها.<sup>5</sup> و قد بدأ تشكيلها في ربيع 1988م في القرى و المدن والمخيمات، وفي أحياء المدن.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش، مرجع سابق، ص 99.

<sup>2</sup> نفسه: ص ص 99-100.

<sup>3</sup> روجر هيكوك: مرجع سابق.

<sup>4</sup> ك م: الانتفاضة الفلسطينية الأولى، مرجع سابق.

<sup>5</sup> عبد الهادي النشاش، نفسه، ص 100.

<sup>6</sup> روجر هيكوك: نفسه.

تحولت الأحداث التاريخية و الدينية و المناسبات الوطنية إلى مناسبات للتجمهر و المسيرات الوطنية، واصبحت ساعة خروج الطلاب من المدارس موعدا لانطلاق مسيرات و مظاهرات تنتهي بمواجهات مع الجنود الصهيونيين و دوريات الشرطة<sup>1</sup>.

ومما سبق نلاحظ أن الانتفاضة شارك فيها الشعب الفلسطيني، بمختلف فئاته وأصنافه، حيث كل ساهم حسب قدراته و امكانياته و منصبه... وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الظلم و التعسف الذي لم يسلم منه أي فلسطيني.

### استراتيجيات و تكتيكات الانتفاضة:

تميزت تكتيكات الانتفاضة بالمرونة و تجنب إغراءات الكفاح المسلح، التي انطلقت بشأنه دعوات كثيرة لممارسته على نطاق واسع، إلا أنها استعملت العنف المحدود، كالحجارة و الزجاجات الحارقة، والذي يعتبر تفوقا اخلاقيا للشعب الفلسطيني، على الرغم من القتل المروع للمتظاهرين، الذي مارسه جنود الاحتلال، و يعتقد أن الكيان ترغب لو استخدمت الانتفاضة السلاح على نطاق واسع، لاستغلالها اعلاميا، واتهام الفلسطينيين بالارهاب.<sup>2</sup>

لم تتلقى الانتفاضة الدعم من الدول الأخرى، فقد كان العجز العربي في قمته، و ما زاد الوضع سوءا هو الصلح الذي عقده أنور السادات(رئيس مصر) مع الكيان الصهيوني<sup>3</sup>.<sup>4</sup> حيث تعتبر مصر حليف استراتيجي لفلسطين و بانسحابها أدت إلى ترجيح ميزان القوى لصالح الاحتلال.

<sup>1</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987..ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس إسرائيلية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> عبد الفتاح عوض: رحلة شخصية في الانتفاضة الفلسطينية الأولى و تعريجه على انتفاضة جنوب أفريقيا-لماذا انتهت الأولى بتكريس النظام الكولونيالي، بينما الثانية إلى القضاء عليه؟، مدى الكرمل(المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية)، د د ن، آب 2018،ص6.

<sup>3</sup> وقع الرئيس المصري أنور السادات مع الكيان الصهيوني اتفاقية سلام عرفت ب"كامب دايفد" في الولايات المتحدة الأمريكية في 26 مارس 1979م و بموجبها حصل على جائزة نوبل للسلام.

<sup>4</sup> عبد الفتاح عوض: نفسه، ص 6.

كما أشرت سابقا فقد تراجعت مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية خاصة بعد خسارتها لقاعدتها العسكرية في لبنان، إضافة لتجريدها من مؤسساتها المدنية والمالية... وبالتالي لم تتمكن من تأطير وتسيير الانتفاضة إلا أنها فيما بعد تمكنت من استعادة مكانتها.<sup>1</sup>

### الوسائل التي اعتمدها الانتفاضة:

استخدم الفلسطينيون حجارة بحجم قبضة اليد كسلاح، لمواجهة قوات الاحتلال، كما استخدموا الحجارة الكبيرة و الإطارات المطاطية لإغلاق الشوارع التي يسلكها المستوطنون لمنع تقدم الجيئات العسكرية خلال اقتحامها الأحياء والقرى و المدن الفلسطينية.<sup>2</sup>

### دور الإعلام في الانتفاضة:

لعب الاعلام دورا مهما في الانتفاضة، فقد كان له الفضل في اىصال صوت الانتفاضة إلى العالم، بالإضافة لكونه وسيلة تسمح بتناقل المعلومات والخبرات بين الشعب الفلسطيني، وهذا بالاعتماد على الصحافة المكتوبة، البيانات و المنشورات، النشرات والتعميمات، الشعارات الجدارية، المسيرات والهتافات، الصور والملصقات...<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح عوض: مرجع سابق، ص ص 8،10.

<sup>2</sup> عوض رجب: استشهاد فيها 1555 فلسطينيا وشهدت سياسة "تكسير العظام" 35.. عاما على انتفاضة الحجارة، (2022/12/05)، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/12/5/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-1555-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%AA-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9>

.2024/05/10

<sup>3</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987..ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس لإسرائيلية، مرجع سابق.

## المبحث الثاني: رد فعل الكيان الصهيوني.

كانت الانتفاضة بمثابة حدث غير متوقع بالنسبة للاحتلال، فقد حدثت الكثير من الانتفاضات من قبل لكن لم تكن بضخامة وحجم هذه الانتفاضة، مما أدى إلى اجراءات عدوانية من قبل الاحتلال الصهيوني، لكن قبل الخوض في هذه الاجراءات، لا بد أن نعرف أنه كان للانتفاضة تأثير قوي ضد المستعمر، فقد أفلقت سلطات الاحتلال، وأحدثت خسائر مادية ومعنوية للاحتلال، مما جعله يتخذ مجموعة من الاجراءات العدوانية كعادته، فقد بلغ العنف الصهيوني حد الطفرة، وبالتالي الارتداد بالسلب على الكيان و مجتمعه:<sup>1</sup>

محاولة مختلف الاتجاهات السياسة للاحتلال الصهيوني التقليل من شأن الانتفاضة دعويا من أجل منع وصول صوت الشعب الفلسطيني إلى الرأي العام العالمي.<sup>2</sup>

مع فشل محاولة طمس الانتفاضة دعويا، فقد انتقل الاحتلال كعادته إلى الإجراءات القمعية والعسكرية لمواجهة الخطر:

ذكرت جريدة "هارتس" الصهيونية بتاريخ 1987/12/24 أن القوات العسكرية في اليوميين الماضيين استخدمت في الضفة الغربية طائرة عمودية لتفريق المتظاهرين، وأن الطائرة قامت بطلعات فوق مناطق الانتفاضة، و خاصة فوق مخيمات اللاجئين و ألقّت قنابل مسيلة للدموع على الجمهور.<sup>3</sup>

وفي جانب آخر أظهر استطلاع الرأي الذي أجرته مجلة "نيوزويك": أن أغلبية كبيرة من اليهود الصهيونيين، يؤيدون سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها حكومتهم تجاه الانتفاضة الشعبية و أن 40% منهم يعتقدون أن الحكومة متساهلة للغاية.<sup>4</sup>

مراسل صحيفة "جيروزاليم بوست" للشؤون العربية "يهودا ليطاني" سخر بشدة من المسؤولين و تقديراتهم في ما يتعلق بانتفاضة المناطق الفلسطينية المحتلة وقال: "فيما تسابق رئيس الحكومة و نائبه

<sup>1</sup> لطي الخولي: الانتفاضة و الدولة الفلسطينية، ط1، مرز الأهرام للترجمة و النشر، القاهرة، 1409هـ-1988م، ص14.

<sup>2</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص ص 154-155.

<sup>3</sup> نفسه، ص 155.

<sup>4</sup> نفسه، ص155.

"بيريز" ووزير الحرب "رابين" في التأكيد على أن الحوادث في المناطق المحتلة لن تلبث أن تهدأ، ها هي المناطق المحتلة بعد شهر من الانتفاضة تواصل الغليان الحاد".<sup>1</sup>

و بما أن الانتفاضة واصلت غليانها الحاد فقد اتسم الاتجاه العام للقوى السياسية الصهيونية بالدعوة إلى إجهاد الانتفاضة سياسيا مع عدم استبعاد الاجراءات العسكرية القمعية رغم إخفاقها في تصفية الانتفاضة أو التخفيف من حدتها.<sup>2</sup>

ما نلاحظه هو أن الاتجاه العام عكس عمق الأزمة التي يواجهها الاحتلال الصهيوني جراء الانتفاضة من خلال دعوة الحكومات إلى اتخاذ إجراءات سياسية لمعالجة الموقف.

كما أعرب الوزير "يعقوب نسور" عن قلقه البالغ من التطورات التي طرأت على أوساط المواطنين العرب في المناطق المحتلة عام 1948م، و قال يجب على الحكومة الصهيونية تحريك المسيرة السلمية لمنع المواطنين الفلسطينيين في الجليل و المثلث و النقب من التحول لقوة معادية للكيان الصهيوني.<sup>3</sup>

أما الجنرال "شلومو لاحات" رئيس بلدية تل ابيب وهو من تكتل الليكود فقد أثار ضجة في أوساط اليمين عندما أعلن أنه مع الانسحاب الصهيوني الكامل من جميع الاراضي المحتلة ماعدا القدس.<sup>4</sup>

اما "إيبان" وزير الخارجية الأسبق وصل إلى نتيجة مؤداها أن الكيان لن يتمكن أبدا من القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني بالقوة وأن "سياسة القبضة الحديدية لن تؤدي الى حل" وقال: "إن الكيان الصهيوني يسيطر على أمة لا علاقة تاريخية أو دينية أو لغوية لنا بها. والحل الوحيد هو أن ننفصل". اقوال "إيبان" هذه جاءت في مقابلة اجرتها معه صحيفة "لاستامبا الايطالية".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، 156.

<sup>2</sup> نفسه، ص 156.

<sup>3</sup> نفسه، ص 156.

<sup>4</sup> نفسه ، ص 156.

<sup>5</sup> نفسه، ص 156.

في هذا السياق كتب الوزير الصهيوني "عيزر وايزمن" مقالا في جريدة "يديעות احرونوت" يذكر فيه تدهور الوضع في المناطق المحتلة و ضرورة اعتمادا الحلول السياسية باعتبار القضية ذات خلفية جوهرية ، وقد وجه الدعوة إلى محادثات بين وفد صهيوني وبين وفد أردني فلسطيني مشترك...مع وقف كافة أعمال العنف خلال فترة المحادثات وأن يحدد فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات في الضفة الغربية و قطاع غزة تستند إلى حكم ذاتي فلسطيني، وتجري إدارة الحكم الذاتي من قبل سلطة مشتركة بين الأردن وسكان فلسطين، وتقام مناطق أمنية للمستوطنين الصهيونيين...<sup>1</sup>

كانت الكثير من الأحزاب السياسية تدعو إلى الإرهاب والبطش وممارسة العنف لكبح الانتفاضة، واعتمدوا التصعيد العسكري، كما اعتمده (التصعيد العسكري) في جنوب لبنان، ومن بين الإجراءات القمعية نذكر: العقاب الجماعي للأحياء والقرى والمخيمات و المدن مع الحصار و التجويع، زيادة حجم الاعتقالات الجماعية، محاولة خلق الفتنة الداخلية بين لمواطنين الفلسطينيين، منع وسائل الإعلام من التغطية الصحفية".<sup>2</sup>

كما دعا "اسحاق شامير" حكومته الإئتلافية المنقسمة على نفسها آنذاك إلى اتخاذ موقف موحد لقمع الانتفاضة الشعبية، وقال: "إن علينا أن نتخذ موقفا حاسما و موحدا لوضع نهاية لهذه المواجهة من المشاغبات و الاضطرابات التي تضر بمصالح الكيان".<sup>3</sup>

رخص وزير جيش الاحتلال للجيش الصهيوني بتكسير العظام للمنتفضين الفلسطينيين لردعهم و قمع الانتفاضة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص157.

<sup>2</sup> نفسه، ص158.

<sup>3</sup> نفسه، ص 158.

<sup>4</sup> عاطف دغلس: شرعه إسحاق رابين إبان انتفاضة الحجارة.. الجزيرة نت تستمع لرواية ضحايا قرار "تكسير العظام"، 2022/12/09، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/12/9/%D8%A7%D9%83%D8%AA%D9%88%D9%8A-%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%A5%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9> ، 2024/05/16.

كما رفض رئيس الأركان الصهيوني "دان شمرون" فكرة سحب القوات الصهيونية من الضفة الغربية و قطاع غزة المحتلين، بحجة أن ذلك سيؤدي إلى سيطرة المنظمات الفلسطينية، و قال: "أن القوات الصهيونية تمكنت من إحباط ستمائة محاولة للدخول من جنوب لبنان إلى منطقة الجليل في العام الماضي، وأنها قتلت 125 فدائياً، وأن مهمة القيادة العسكرية هي إعداد وحدات الجيش لمواجهة الاحتمالات كافة، و مقاومة نشاطات المقاومة الفلسطينية في الداخل و الخارج".<sup>1</sup>

كما دعا رئيس الأركان السابق، و النائب عن حزب "هانحيا" رفائيل إيتان فقد طالب بالسماح للجيش بالتصرف بحرية لقمع المظاهرات، وقال أن العرب محظوظون لأننا لم نطلق الرصاص على رؤوسهم، وأكد على ضرورة منع الكيان الصهيوني للصحافة من دخول المناطق و إلا سنفقد السيطرة.<sup>2</sup>

من أخطر السياسات التي مورست للقضاء على الانتفاضة والتي نفذتها حكومة العدو وتتمثل في إبعاد المناضلين الفلسطينيين لعزل الانتفاضة الشعبية عن قياداتها المباشرة، مورست بحق العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني، وهذه السياسة ليست جديدة، كما قاموا بالتهديد بطرد أهالي الضفة الغربية والقطاع.<sup>3</sup>

استحوذت فكرة "الإبعاد الجماعي" والذي كان من سياسات حزب الليكود، باعتبارها حلاً ناجعاً لتهويد الأراضي الفلسطينية و لمنع وصول التوازن الديمغرافي تسمح لاحقاً بتفوق عدد اليهود على الفلسطينيين، والتي تسمح أيضاً باحتلال الأراضي الفلسطينية دون معاناة، وكان هذا الطرح أيضاً مقترح "رفائيل إيتان" رئيس هيئة أركان الجيش سابقاً، وعضو كتلة "تزميت" الصهيونية، حيث يرى ضرورة طرد العرب الفلسطينيين لتبقى الأرض خالصة لبني جنسه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مؤجع سابق ، ص ص 159،158.

<sup>2</sup> نفسه، ص 159.

<sup>3</sup> نفسه، ص 159.

<sup>4</sup> نفسه، ص 160.

قامت سلطات الاحتلال في 17 ديسمبر 1992 بإبعاد 415 مواطن فلسطيني إلى مرج الزهور جنوب لبنان، من نشطاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي لعزل الانتفاضة عن قاداتها ما أبعدت 64 مواطنا فلسطينيا منذ 13 من يناير 1988، في إطار الأهداف ذاتها.

استهدفت قوات الاحتلال اعتقال أعضاء حركة حماس، لاسيما مع تزايد حوادث قتل الجنود الصهيونيين و العملاء الفلسطينيين، و من بين المعتقلين كان الشيخ أحمد ياسين<sup>1</sup> مؤسس الحركة، الذل اعتقل في 18 ماي 1989م.<sup>2</sup>

في محاولة للإفراج عن الشيخ أحمد ياسين خطفت الوحدة الخاصة من كتائب عز الدين القسام الضابط الصهيوني " نسيم طوليدانو" في 13 ديسمبر 1992م، من أجل تبادل الأسرى في مدة أقصاها 10 ساعات، وهددت بإعدام الضابط المأسور، لكن رفض رئيس الوزراء الصهيوني "رابين إسحاق" أدى إلى قتل الضابط الصهيوني ، ووجدت جثته على إحدى الطرقات، فردت باعتقالات واسعة بشكل انتقامي، إذ اجتمع مجلس الوزراء الصهيوني و قرر اعتقال 418 ناشطا فلسطينيا من حركتي حماس و الجهاد الإسلامي و إبعادهم إلى منطقة مرج الزهور اللبنانية الحدودية للتخلص من العمليات التي استهدفت جند الاحتلال.<sup>3</sup>

واستنتجت السلطات الصهيونية أن سياسة الاعتقال والإرهاب لا تجدي نفعا ، حيث بعد أن تم اعتقال عدد كبير ووضع عدد منه في السجن، لم تنطفئ نار الانتفاضة، وهذا ما صرح به اسحق رابين.<sup>4</sup> و هذا إن دل على شيء يدل على أن الانتفاضة نابعة من رغبة و إرادة الشعب الفلسطيني المحتل، وليست مجرد مؤامرة أو فوضى تحركها أيادي خارجية.

<sup>1</sup> الشيخ أحمد ياسين إسماعيل: ولد بتاريخ 08 جوان 1936م، داعية، مجاهد، من أعلام الدعوة الإسلامية في فلسطين و مؤسس و رئيس أكبر جامعة إسلامية فيها المجمع الإسلامي في غزة، مؤسس حركة المقاومة الإسلامية و زعيمها حتى وفاته، اغتيل سنة 2004، بتهمة حيازة الأسلحة و تشكيل تنظيم عسكري والتحريض على إزالة الدولة اليهودية من الوجود، وأصدرت ضده إحدى المحاكم الإسرائيلية حكما بالسجن ل13 عام.

<sup>2</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987م..ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس إسرائيلية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> نفسه.

<sup>4</sup> عبد الهادي النشاش، مرجع سابق، ص ص 160،161.

هذه الانتفاضة لم تقلق سلطات الاحتلال فقط، وإنما تعدت إلى المستوطنين اليهود، فقد أصبحت حسب رأيهم تهدد أمنهم واستقرار حياتهم<sup>1</sup>.

فرض حصار مالي و سياسي على منظمة التحرير الفلسطينية.<sup>2</sup>

مما سبق و من خلال مختلف التصريحات و ردود الأفعال للسلطات الصهيونية، نستنتج حجم الضرر والقلق الذي أحدثته الانتفاضة، و هذا يدل على أنها ليست بالأمر الهين حيث فاقت توقعات وتقديرات سلطات المحتل و عجزت عن كبحها والقضاء عليها.

---

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش، مرجع سابق ، ص 165.

<sup>2</sup> ك م: اتفاق أوسلو، 13/09/2023-10:52 (بتوقيت مكة المكرمة)، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D>

، 12/05/2024 ، [9%82-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88](https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D)

## المبحث الثالث: نهاية الانتفاضة.

قبل انتهاء الانتفاضة واللجوء إلى المفاوضات، لابد أن نعرف أن منظمة التحرير الفلسطينية لجأت إلى هذا القرار نتيجة لما كان يحدث، فيمكننا القول أنها كانت مجبرة على ذلك.

فما لاحظته مما سبق أن الانتفاضة كان لها نتائج وخيمة على الفلسطينيين، ماديا و بشريا، إضافة كون الوضع العربي آنذاك لا يبشر بالخير، فلو عدنا للوراء بقليل لسنتي 1990م و1991م لحرب الخليج الثانية، فإننا نجد لها تأثير على الانتفاضة فقد كشفت عن نوايا القوى الكبرى تجاه الشرق من جهة ومن جهة أخرى فقد بينت امكانيات القوى العربية سواء في الجانب العسكري أو حتى في الجوانب الأخرى أي القصور الكامن لديها و منه يتضح أن العرب لا يمتلكون القوة الكافية لمواجهة هذا النوع من الصراعات.<sup>1</sup> إضافة لخسارة أي دعم معتمل من العراق لأنها تعاني داخليا فلا يمكن لها تقديم أي مساعدات للدول الأخرى و زوال أي تهديد محتمل من الجهة الشرقية ضد الكيان و استبعاد فكرة تشكيل أي اتحاد عربي.

بدأت عملية المفاوضات أولا في مدريد (30 أكتوبر 1991م) ثم في واشنطن.<sup>2</sup> و مع نهاية عام 1992/ جرت مفاوضات بين العرب و الفلسطينيين و الكيان الصهيوني برعاية أمريكية، كما شارك فيها وزراء الخارجية للدول العربية في مفاوضات و خاضوا عدة جولات لم يتوصلوا لأي نتيجة.<sup>3</sup> وفي بداية سنة 1993م، بدأت مفاوضات بين الكيان الصهيوني و منظمة التحرير الفلسطينية برعاية النرويج، أدت في وقت لاحق إلى توقيع اتفاقية أوسلو، الذي عرف باسم "إعلان المبادئ

<sup>1</sup> ك م: حرب الخليج الثانية..الزلازل الذي عصف بمنطقة الخليج، 2023/8/2، الجزيرة، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/11/7/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%B9%D8%B5%D9%81>، 2024/05/29.

<sup>2</sup> روجر هيكوك: مرجع سابق.

<sup>3</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987م..ثورة شاملة أطلقتها عملية دهن إسرائيل، مرجع سابق.

الفلسطيني- الصهيوني أوسلو<sup>1</sup>.<sup>2</sup> في مدينة واشنطن الأمريكية، بحضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرية.<sup>3</sup> لكنه فيما بعد اعتبر نقمة على الشعب الفلسطيني.<sup>4</sup> و تم في سبتمبر 1993 إقامة حفل بمثابة نهاية رسمية للانتفاضة.<sup>5</sup>

نصت اتفاقية أوسلو على مجموعة من النقاط تتمثل أساسا في:

إنهاء عقود من المواجهة و النزاع و اعتراف كل طرف بالحقوق المشروعة للطرف الآخر.

تنظيم و هيكل السلطة الفلسطينية.

فترة انتقالية لا تتجاوز 5 سنوات، لتسوية دائمة على أساس قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي ينص على انسحاب الكيان من الأراضي المحتلة سنة 1967م و القرار رقم 338 الذي ينص على وقف اطلاق النار بين العرب و الكيان الصهيوني.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> يعد اتفاق أوسلو أول اتفاق رسمي بين إسرائيل و منظمة التحرير الفلسطينية و ينص على إنهاء عقود من المواجهة و النزاع، و الاعتراف بحقوقها المشروعة و السياسية المتبادلة، و ضم عدة بنود تتعلق بهيكل السلطة الفلسطينية و تكوينها، و إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية فلسطينية، و غيرها، من البنود.

<sup>2</sup> ك م: انتفاضة الحجارة 1987م.. ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس إسرائيلية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> ك م: هاجمها نتنياهو و وصفها بالكارثة.. ما هي اتفاقية أوسلو، 13 ديسمبر 2023، العربية،

<https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2023/12/13/%D9%87%D8%A7%D8%AC%D9%85%D9%87%D8%A7-%D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88-%D9%88%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%87%D8%A7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%9F>

، 2023/05/12.

<sup>4</sup> تانيا كيريم/م.ع: 30 عاما على اتفاقية أوسلو.. حلم لم يكتمل و سلام لم يتحقق، 2023/09/13، DW،

<https://www.dw.com/ar/30-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D8%AD%D9%84%D9%85-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D9%85%D9%84-%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82/a-66792417>

<sup>5</sup> روجر هيكوك: مرجع سابق.

<sup>6</sup> عوض الرجوب: 29 عاما على توقيعها.. تعرف على اتفاقية أوسلو و حصادها، 2022/09/14، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/13/%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82/a-66792417>

احتفظ الكيان الصهيوني بالسيطرة المطلقة على الأراضي المحتلة و سكانها. بينما منحت للسلطة الفلسطينية صلاحيات محدودة.

أتاحت للكيان الصهيوني الاحتفاظ بالسيطرة على موارد فلسطينية أساسية مثل الكهرباء، الطاقة والماء...

احتفاظ الكيان بالسيطرة على المطلقة على الحدود الخارجية وعلى حركة التجارة الفلسطينية مع الأسواق العالمية.

السيطرة الكاملة على الإيرادات الضريبية للسلطة الفلسطينية.<sup>1</sup>

كخلاصة لما سبق نقول أن الانتفاضة انتهت بعقد اتفاقية أوسلو، والتي أدت إلى تغيير خريطة دولة فلسطين ويمكن اعتبار أن نتائجه السلبية أكثر من الايجابية والتي تتضح أكثر فأكثر بمرور الوقت، خاصة مع استمرار وجود هذا الكيان على أرض فلسطين واستمرار سياساته.

[%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D9%81%D9%8A-](#)

.2024/05/15، [%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89](#)

<sup>1</sup> نور عرفة: وهم أوسلو، 12 سبتمبر 2023، مركز مالكولم كير كارنيغي للشرق الأوسط، <https://carnegie-mec.org/middle-east/diwan/2023/09/the-illusion-of-oslo?lang=ar&center=middle-east> ،

.2024/05/15

# الفصل الثالث: نتائج و انعكاسات الانتفاضة على مستقبل القضية الفلسطينية.

المبحث الأول: الانعكاسات الايجابية.

المبحث الثاني: الانعكاسات السلبية.

## المبحث الأول: الانعكاسات الايجابية.

كانت الانتفاضة بمثابة فرصة لاتحاد القوى العلمانية مع الإسلامية و جعلت المساجد نقطة للانطلاق الانتفاضة خاصة أيام الجمع.<sup>1</sup>

في ظل هذه الأحداث، ظهرت أصوات عربية، تدعو لشن الحرب ضد الكيان الصهيوني دون استعدادا أو دراسة علمية، وتخطيط عقلاني واستعداد عسكري كامل... كما جاءت أصوات تنادي بتجميد عملية التطبيع الرسمي بين الدول العربية و الكيان الصهيوني، وبكل صورته خاصة التطبيع الاقتصادي...وهذا من أجل اشعار الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية راعيتها، بأن الدول العربية قادرة على الانتقال من دائرة الكلام إلى دائرة الفعل.<sup>2</sup>

كانت الانتفاضة بمثابة حادثة جعلت العالم العربي يعيد التفكير في سياسته تجاه القضية الفلسطينية، وجاءت آراء تدعو إلى الاستعداد والتأهب لأي شن الكيان حرب ضد فلسطين، من خلال وضع خطط مدروسة، و متكاملة للدعم الاقتصادي و المالي اللازم...<sup>3</sup>

انعقاد القمة العربية في الجزائر بعد سبعة أشهر من عقدها في عمان، والتي كانت خلالها بندا أو قضية ثانوية، في حين ومع أحداث الانتفاضة أصبحت قضية جوهرية تخص الأمة العربية ككل وليست قضية فلسطينية فقط.<sup>4</sup>

في 31 جويلية 1988م، أعلن الملك حسين فك العلاقة القانونية و الإدارية بين الضفتين الغربية و الشرقية لنهر الأردن وذلك تماشيا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل

<sup>1</sup> مريم شاهين: حكايات من انتفاضة الحجارة، ريمكس فلسطين، د ت،

<https://remix.aljazeera.com/aja/PalestineRemix/stories-from-the-intifada.html#/23>

2024/05/13.

<sup>2</sup> يسين السيد: الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية، ط1، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2001، ص 132، 134.

<sup>3</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص 134.

<sup>4</sup> نفسه، ص 171.

الشرعي و الوحيد للشعب الفلسطيني و التوجه العام المنسجم مع هذه الرغبة لتأكيد الهوية الفلسطينية، ويعتبر هذا القرار تأثيرا مباشرا للانتفاضة.<sup>1</sup>

أسهمت الانتفاضة وغيرها من أحداث القضية الفلسطينية عبر التاريخ، في نمو وعي لدى العرب، واكتساب خبرة، فقد اتضح أن غلبة المشاعر على النزاعات العقلانية، وسيطرتها على صنع القرار، خسر العرب خسارة جسيمة، وبالتالي نعتبرها بمثابة حدث بارز غير في مسار ومستقبل القضية الفلسطينية.<sup>2</sup>

كان للانتفاضة فضل كبير في اىصال صوت الشعب الفلسطيني إلى العالم، حيث جعلت الكثير من الدول والشعوب والتنظيمات... تعيد النظر في الفكرة التي اخذتها عن الكيان الصهيوني في فلسطين وبالتالي كشفت النوايا الحقيقية للمستعمر، اضافة إلى شناعته وتجرده من الانسانية، خاصة بفضل وسائل الاعلام، كل هذا حرك هذه الجهات وجعلها تتخذ عدة مواقف.

فعلى الصعيد العربي حركت الكثير من الأطراف مثلما ذكرت سابقا، ولم تبقى القضية مسألة للسياسيين أو الإعلاميين... فقط، وإنما أصبحت قضية الشعوب العربية، فقد وصل صداها إلى الأطفال الصغار الذين انطلقوا في شوارع العواصم العربية، تعبيرا عن احتجاجهم ضد العداون الصهيوني...<sup>3</sup>

قفزت القضية الفلسطينية إلى الصدارة في اهتمام الدول والقوى السياسية، وأجهزة الإعلام<sup>4</sup>، منها الأمريكية والأوروبية، وقد اعتبر الكيان الصهيوني أن لها دور في تصاعد الاضطرابات داخل الضفة الغربية و قطاع غزة.<sup>5</sup> وفي هذا الصدد تحدثت صحف أمريكية

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص ص 172،173.

<sup>2</sup> يسين السيد: مرجع سابق، ص 138.

<sup>3</sup> نفسه، ص138.

<sup>4</sup> لطفي الخولى: مرجع سابق، ص11.

<sup>5</sup> عبد الهادي النشاش: مرجع سابق، ص174.

عن الأحداث كصحيفة: كريستيان ساينس مونتيور، وصحيفة وول ستريت جورنال...<sup>1</sup>، كما انتقدت الكاتبة اليهودية الأمريكية (جوديت فيورست) اليهود الأمريكيين الذين يركزون على حق الكيان الصهيوني في الحياة و اهمال الشعب الفلسطيني البائس.<sup>2</sup> كما أدان (اتحاد النقابات الأمريكية) المعروف بتأييده للكيان الصهيوني شراسة قمع الكيان الصهيوني للمظاهرات.<sup>3</sup>

أما في أوروبا فقد أحدث الإعلام تأثيرا مباشرا في الرأي العام، مما أدى لمظاهرات في العواصم الأوروبية منددة بالقمع الصهيوني، معلنة تأييدها و دعمها للشعب الفلسطيني.<sup>4</sup>

كما كانت العديد من الجهات الأوروبية المنددة للاحتلال الصهيوني، مثل صحيفة (لوموند) الفرنسية، الاتحاد العام لنقابات الصحفيين الفرنسيين، مسيرة تضامنية قامت بها النساء الايطاليات في روما، لجنة الحقوقيين الاسبان، كما طالبت الأحزاب الألمانية الغربية بانسحاب الكيان الصهيوني من الضفة و القطاع المحتلين، بلجيكا التي دعت العرب لدعم صمود الانتفاضة، إدانة المجلس الأوروبي للممارسة القمعية الصهيونية...<sup>5</sup>

كذلك قامت الدول الآسيوية بالتنديد بالاحتلال كاليابان، الدول الاشتراكية(سابقا)...كلها أدانت الاجراءات القمعية و التعسفية للاحتلال الصهيوني.<sup>6</sup>

الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني من طرف الكيان والولايات المتحدة الأمريكية وبسكان القدس والضفة و القطاع على أنهم فلسطينيين وليسوا أردنيين.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> عبد الهادي النشاش، مرجع سابق ، ص 175.

<sup>2</sup> نفسه، ص 175.

<sup>3</sup> نفسه، ص 175.

<sup>4</sup> نفسه ، ص 175.

<sup>5</sup> نفسه ، ص ص176، 177.

<sup>6</sup> نفسه، ص ص 177، 178.

<sup>7</sup> ك م: الانتفاضة الفلسطينية الأولى، مرجع سابق.

إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية التي أصبح لها السيادة و حلت محل الإدارة المدنية الصهيونية. كما تم نقل المسؤولية إلى ممثلين فلسطينيين في عدة مجالات: التعليم، الثقافة ، الصحة الضرائب المباشرة...<sup>1</sup>

أصبح اسم "منظمة التحرير الفلسطينية" على الأوراق الرسمية، على زي الشرطة الفلسطينية و الأمن الوطني، بعد أن كان يتعرض للضرب و السجن لمجرد لفظ كلمة منظمة التحرير.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> ك م: الانتفاضة الفلسطينية الأولى، مرجع سابق.

<sup>2</sup> خالد فراج: الانتفاضة تتداعى: الطريق إلى مدريد، مجلة الدراسات الفلسطينية-شهادات-،115، من منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، صيف 2018، ص179.

## المبحث الثاني: الانعكاسات السلبية:

عدد كبير من الجرحى والقتلى..فقد استشهد حوالي 1555 فلسطينيا، وفاق عدد الذي جرحوا 70 ألفا...<sup>1</sup>

اغتيال الكثير من الشخصيات مثل: خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس، صلاح خلف (أبو إياد)... مع الكثير من رفاقائهم والعاملين معهم.<sup>2</sup>

حرمان الأطفال و الشباب من الدراسة مما أدى إلى دفع الثمن غاليا للجيل اللاحق.<sup>3</sup>

الاضرار بالمصالح الاقتصادية للفلسطينيين وذلك من خلال اختزال وقت العمل للنصف، إغلاق المراكز التجارية في أنحاء الأراضي المحتلة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> خالد كرزيم: من "انتفاضة الحجارة" إلى " طوفان الأقصى"..ما الفرق بين الأمس واليوم؟، 9 ديسمبر 2023، TRT عربي،

<https://www.trtarabi.com/issues/%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89-%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-16165882>

[16165882](https://www.trtarabi.com/issues/%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89-%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-16165882)

2024/05/17

<sup>2</sup> روجر هيوكوك: مرجع سابق.

<sup>3</sup> نفسه.

<sup>4</sup> نفسه.

## خاتمة:

بعد اكمال الدراسة توصلت إلى نقاط هامة أوجزها فيما يلي:

الشعب الفلسطيني مصمم على سيادته الوطنية و حقوقه وأن سبيله إلى ذلك هو استمرار الكفاح ضد العدو الصهيوني الاستيطاني.

أن قضية الشعب الفلسطيني ليست "مسألة إنسانية"، وإنما هي في جوهرها قضية تحرر وطني، وقضية شعب تعرض وطنه إلى الاحتلال والاعتصاب.

محاولات الكيان المحتل في طمس هوية الشعب الفلسطيني قد باءت بالفشل الذريع.

كان للانتفاضة دور في تعزيز مكانة وهوية الشعب الفلسطيني لدى مختلف الدول والشعوب.

غيرت الانتفاضة الكثير من المفاهيم حول الكيان الصهيوني حيث فيما سبق كان يسعى لنشر صورة المسكين ويسعى لاستعطاف الرأي العام، إلا أن الانتفاضة أظهرت بشكل كبير حقيقة هذا الكيان.

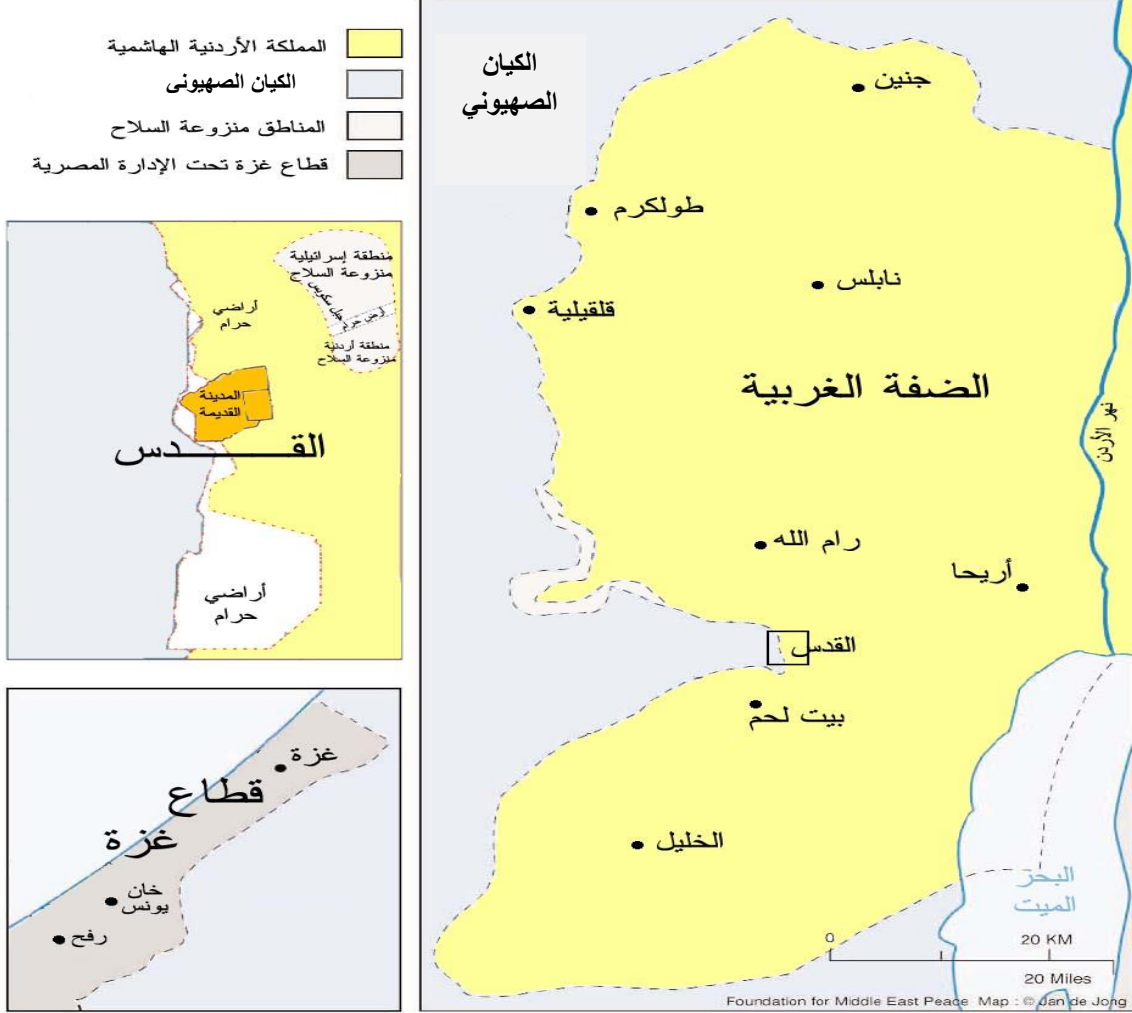
برز دور المرأة في هذه الانتفاضة و كنتيجة لذلك زاد عدد المعتقلات عن ما كان من قبل.

اتفاقية أوسلو التي أنهت هذا الصراع كان لها نتائج ايجابية لصالح القضية الفلسطينية، كما كانت بمثابة منطلق جديد للكيان الصهيوني لفرض سيطرته ومن أبرز ما قام به هو تجزأة الأراضي الفلسطينية و أخذ حصة الأسد منها و أنشأت مستوطنات فيما بعد و أعفت نفسها من أعباء الاحتلال.

## الملاحق:

الملحق رقم 01:

### الخط الأخضر - اتفاقات الهدنة 1949



الخط الأخضر: الفاصل بين الأراضي الفلسطينية و الأراضي التي احتلتها الكيان الصهيوني.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د ك: الخط الأخضر - اتفاقيات الهدنة، 1949، 26 أغسطس 2018، دائرة شؤون اللاجئين منظمة التحرير الفلسطينية، <https://plord.ps/post/7451/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%86%D8%A9-1949>. 2024/06/24



اتفاقية كامب ديفيد بين الرئيس المصري أنور السادات من اليسار و رئيس الوزراء الصهيوني "مناحيم بيغن" من اليمين والرئيس الأمريكي "جيمي كارتر" في الوسط. وتنص على السلم و وقف كل العمليات العسكرية بين الطرفين بتاريخ 26 مارس 1979م.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> همام سرحان: بعد 30 عام على "كامب ديفيد"..سلام بارد و جدل لا يتوقف، دت، SWI، <https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-30-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D9%80%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%AC%D9%80%D8%AF%D9%84-%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%81/7301386> ، 2024/05/17.



سياسة تكسير العظام الذي سمح بها اسحاق رابين من أجل القضاء على الانتفاضة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ك م: سياسة تكسير العظام 26 شباط 1988، لوقف الانتفاضة/ قرية عراق التايه قرب نابلس، د ت، وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية .2024/05/17° [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=9108](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9108)



اتفاقية أوسلو: مصافحة تاريخية بين "ياسر عرفات" رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من اليمين و وزير خارجية الكيان الصهيوني "اسحاق رابين" وفي الوسط الرئيس الأمريكي " بيل كلينتون".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نور أبو عيشة: اتفاقية "أوسلو"..إسرائيل تجهز حلم الدولة و السلام(تقرير)، 2023/09/13، AA.com، <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%8F%D8%AC%D9%87%D8%B6-%D8%AD%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2683794> ، 2024/05/15 .

## قائمة المصادر و المراجع:

### المراجع:

أبو عامر عدنان عبد الرحمان: الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في قطاع غزة-1987م-  
1993م-انتهاكات صهيونية، وثائق، شهداء، جرحى، معتقلون، مبعدون، المركز العربي  
للبحوث و الدراسات: غزة-فلسطين، غزة-فلسطين، 1426هـ-2005م.

خليفة محمد: الطلب على العمالة في الفلسطينية في إسرائيل والأراضي المحتلة، جامعة  
بير زيت، رام الله، ط1، 1996.

الخولى لطفى: الانتفاضة و الدولة الفلسطينية، ط1، مرز الأهرام للترجمة و النشر،  
القاهرة، 1409هـ-1988م.

السيد يسين: الأسطورة الصهيونية والانتفاضة الفلسطينية، ط1، ميريت للنشر والمعلومات،  
القاهرة، 2001.

عوض عبد الفتاح: رحلة شخصية في الانتفاضة الفلسطينية الأولى وتعريج على انتفاضة  
جنوب أفريقيا-لماذا انتهت الأولى بتكريس النظام الكولونيالي، بينما الثانية إلى القضاء  
عليه؟، مدى الكرمل(المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية)، د د ن، آب 2018.

النشاش عبد الهادي: الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، د ط، دار الينابيع للطباعة والنشر و  
التوزيع، دمشق، 1994.

ياسين عبد القادر: كتاب الأهالي رقم 41- مجتمع الانتفاضة الفلسطينية، د ط، مطابع  
شركة الأمل للطباعة و النشر-إخوان مورفيتلي سابقا، مصر، د ت.

## المجلات:

فراج خالد: الانتفاضة تتداعى: الطريق إلى مدريد، مجلة الدراسات الفلسطينية-شهادات-  
،115، من منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، صيف 2018.

## المواقع الإلكترونية:

أبو عيشة نور: اتفاقية "أوسلو" ..إسرائيل تجهض حلم الدولة و السلام'تقرير)،

،AA.com ،2023/09/13

<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D9%8F%D8%AC%D9%87%D8%B6-%D8%AD%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2683794>

.2024/05/15

حبيب الله علي: عمال الضفة: ما بين ذاكرة نضالهم و واقع معاقبتهم، 2024/02/14،  
عرب 48

<https://www.arab48.com/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/2024/02/14/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%86%D8%B6%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85-%D9%88%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9->

[%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A8%D8%AA%D9%87%D9%](#)

85 ، 2024/05/29 .

د ك: الخط الأخضر - اتفاقيات الهدنة، 1949، 26 أغسطس 2018، دائرة شؤون اللاجئين منظمة التحرير الفلسطينية،

<https://plord.ps/post/7451/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AF%D9%86%D8%A9-1949>

2024/06/24 .

د ك: انتفاضة الحجارة 1987.. ثورة شاملة أطلقتها عملية دهس إسرائيلية، (2023/12/12)، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/12/12/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-1987-%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%AA%D9%87%D8%A7>

2024/05/10 .

دغلس عاطف: شرعه إسحاق رابين إبان انتفاضة الحجارة.. الجزيرة نت تستمع لرواية ضحايا قرار "تكسير العظام"، 2022/12/09، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/12/9/%D8%A7%D9%83%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%A5%D8%A8%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9>

2024/05/16 .

رجب عوض: استشهد فيها 1555 فلسطينيا وشهدت سياسة "تكسير العظام" 35 عاما على انتفاضة الحجارة، (2022/12/05)، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/12/5/%D8%A7%D8%B3%>

[D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%AF-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-1555-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%B4%D9%87%D8%AF%D8%AA-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9](https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/13/%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89)

الرجوب عوض: 29 عاما على توقيفها..تعرف على اتفاقية أوسلو و  
حصادها، 2022/09/14، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/13/%D8%B3%D8%A4%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89>

سرحان همام: بعد 30 عام على "كامب ديفيد"..سلام بارد و جدل لا يتوقف، د ت، SWI،

<https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-30-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A8-%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF-%D8%B3%D9%80%D9%80%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D9%80%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%AC%D9%80%D8%AF%D9%84-%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%81/7301386>

شاهين مريم: حكايات من انتفاضة الحجارة، ريمكس فلسطين، د ت،

<https://remix.aljazeera.com/aja/PalestineRemix/stories-from-the-intifada.html#/23>

عرفة نور: وهم أوسلو، 12 سبتمبر 2023، مركز مالكولم كير كارنيغي للشرق الأوسط،

<https://carnegie-mec.org/middle-east/diwan/2023/09/the-illusion-of-oslo?lang=ar&center=middle-east>

قصري مداني: الخط الأخضر: قيد مكاني قاهر للفلسطينيين و ذكرى غامضة

للاسرا ئيليين، 2022/06/14،

<https://hafryat.com/ar/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D9%82%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1-%D9%84%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D8%BA%D8%A7%D9%85%D8%B6%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86> ، حفريات، 2024/05/31.

ك م: الانتفاضة الأولى (انتفاضة الحجارة 1987)، د ت ، وكالة الأنباء و المعلوماتية

الفلسطينية، [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=3471](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3471)، 2024/05/16.

ك م: حرب الخليج الثانية..الزلازل الذي عصف بمنطقة الخليج، 2023/8/2، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/11/7/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%B9%D8%B5%D9%81>، 2024/05/29.

ك م: سياسة تسير العظام 26 شباط 1988، لوقف الانتفاضة/ قرية عراق التايه قرب

نابلس، د ت، وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية

[https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=9108](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9108)، 2024/05/17.

ك م: هاجمها نتتياهو و وصفها بالكارثة..ما هي اتفاقية أوسلو، 13 ديسمبر 2023،

العربية، <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2023/12/13/%D9%87%D8%A7%D8%AC%D9%85%D9%87%D8%A7-%D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88->

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9->  
، 2023/05/12 ، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9->

ك م: اتفاق أوصلو، 2023/09/13-10:52 (يتوقيت مكة المكرمة)، الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9->

، 2024/05/12 ، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2011/3/28/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9->

كريزم خالد: من "انتفاضة الحجارة" إلى "طوفان الأقصى". ما الفرق بين أمس واليوم؟،

9 ديسمبر 2023 ، TRT عربي،

<https://www.trtarabi.com/issues/%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B7%D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89-%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-16165882>

، 2024/05/17

كريمر تانيا /م.ع: 30 عاما على اتفاقية أوصلو.. حلم لم يكتمل و سلام لم

يتحقق، 2023/09/13 ، DW ، <https://www.dw.com/ar/30-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D8%AD%D9%84%D9%85-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D9%85%D9%84->

<https://www.dw.com/ar/30-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%88-%D8%AD%D9%84%D9%85-%D9%84%D9%85-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D9%85%D9%84->

[%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%84%D9%85-](#)

,

[%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82/a-66792417](#)

.2024/05/15

## الفهرس:

- 09.....الفصل الأول: جذور وأسباب الانتفاضة الفلسطينية الأولى
- 10.....المبحث الأول: الأسباب الغير مباشرة
- 10.....ممارسات الاحتلال الصهيوني
- 14.....الثورة الفلسطينية و منظمة التحرير
- 15 .....الظروف العربية و الدولية
- 17.....المبحث الثاني: الأسباب المباشرة للانتفاضة الفلسطينية الأولى
- 17.....حادثة الشاحنة
- 19.....الفصل الثاني: أحداث الانتفاضة ورد فعل الكيان الصهيوني
- 20.....المبحث الأول: أحداث الانتفاضة
- 20.....الفئات المشاركة في الانتفاضة
- 21.....العمال الفلسطينيون
- 21.....الفلاحون
- 22.....الطلبة والشبيبة
- 22.....البرجوازية الوطنية الفلسطينية
- 23.....المهنيون

النساء الفلسطينيات.....	23
اللجان الشعبية.....	23
استراتيجيات و تكتيكات الانتفاضة.....	24
الوسائل التي اعتمدها الانتفاضة.....	25
دور الإعلام في الانتفاضة.....	25
المبحث الثاني: رد فعل الكيان الصهيوني.....	26
المبحث الثالث: نهاية الانتفاضة.....	32
الفصل الثالث: نتائج و انعكاسات الانتفاضة على مستقبل القضية الفلسطينية.....	35
المبحث الأول: الانعكاسات الايجابية.....	36
المبحث الثاني : الانعكاسات السلبية.....	40
خاتمة.....	41
الملاحق.....	42
قائمة المصادر والمراجع.....	46
الفهرس.....	53